

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1993/8
14 October 1992
ARABIC
Original : SPANISH

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والأربعون
البند ١١ من جدول الأعمال

زيادة تعزيز وتشجيع حقوق الإنسان والحريات
الأممية ، بما في ذلك مسألة برنامج
وأماليب عمل اللجنة

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ وموجهة
إلى وكيل الأمين العام لحقوق الإنسان من الممثل
الدائم لبيرو لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف

أتوجه إليكم بهذه الرسالة بمدد إلقاء القبض على أبيماعيل غوسمان ، زعيم
جماعة الدرب المضيء الإرهابية ، بتاريخ ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ في ليما .

إن حكومة بيرو تعتبر أمر هذا الشخص إنجازا بالغ الأهمية في تهدئة البلد .
فهو أمر ذو دلالة خاصة ، إذ يحدث قبل بضعة أسابيع فقط من ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ،
التاريخ الذي سيقوم فيه شعب بيرو بانتخاب كونغرس تأسيسي ديمقراطي وطني جديد .

ووفقاً لتشريع مناهضة الإرهاب ، فقد حكم في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ على
زعيم الدرب المضيء ، وعشرة من أعضاء قيادته العليا بالسجن المؤبد على جريمة
الخيانة .

فمنذ أيار/مايو ١٩٨٠ ، أدت الافعال الدموية للجماعات الإرهابية في بيرو ، وبمفة رئيسية الدرب المضيء ، إلى إحداث خسائر جسيمة في الارواح وإصابات معنوية وأضرار في الممتلكات . مما أشر تأثيراً خطيراً في حقوق الإنسان لدى أهالي بيرو كافة .

وقد أشر العنف الإرهابي في الحق في الحياة ، متسبباً في مقتل ٥١٧ ٢٤ شخصاً حتى شهر آب/أغسطس ١٩٩٢ . وحدثت أعلى نسبة من الضحايا بين المزارعين الفلاحين وسكان الاحياء الحضرية الفقيرة المتواضعين ، بينما حدثت في السنوات الأخيرة زيادة في جرائم قتل زعماء القاعدة الشعبية ورجال الدين والاجانب ، وخاصة العاملين منهم في مجالات المعونة .

كما أشرت أعمال العنف الإرهابية في الحقوق الاقتصادية لشعب بيرو ، محدثة أضراراً كبيرة النطاق في الهياكل الأساسية الوطنية . فمجموع الكلفة الاقتصادية لهذه الأضرار التي حدثت خلال ١٢ عاماً من العنف يقدر ب ٢٠ ٥٠٢ من ملايين الدولارات ، أي ما يعادل ٩٨,٦٤ في المائة من الديون الخارجية لبيرو . ومن المفارقات أنه ، في الوقت الذي يشعر البلد فيه بأمر حاجة إلى الوفورات والانضباط الاقتصادي الداخلي لإيجاد استقرار في أوضاعه المالية وإحياء العملية الإنمائية فيه ، أحدث الإرهابيون ضرراً جسيماً في الهياكل الأساسية وسعوا إلى تقويض ثقة المستثمرين الوطنيين والاجانب .

إن أفعال العنف التي ارتكبتها الدرب المضيء وحركة توباك أمارو الشورية ، إلى جانب تأثيرها في الحق في الحياة وفي حقوق اقتصادية واجتماعية أخرى ، قد أشرت تأثيراً خطيراً في حقوق سياسية ومدنية مثل الحق في عضوية النقابات والحق في التنظيم المدني والحق في العمل والحق في انتخاب السلطات انتخاباً حراً والحق في التجمع والحق في حرية التعبير . وتحقيقاً لهذه الغاية كان أكثر الاساليب الإرهابية شيوعاً تتمثل في "الضربة المسلحة" .

وعلى وجه العموم ، حاول الإرهابيون تدمير التركيب الديمقراطي للمجتمع وتقويض إدارة السلطات المنتخبة انتخاباً قانونياً . ولا بد أن يضاف لهذا كله الاعتداء على المجتمع الدولي . ويتمثل هذا الاعتداء في تحالف الجماعات الإرهابية مع تجار المخدرات الدوليين .

إن هذه الحالة قد أخذت تتغير الآن بعد أن تم أمر زعيم الدرب المضيء وقيادته العليا وصدرت أحكام بحقهم واستقر اقتصاد بيرو وتمكن من تطبيع علاقاته مع المجتمع المالي الدولي . وبدأ شعب بيرو يسترد آماله في التقدم نحو تهدئة البلد تماماً . إن دعم المجتمع الدولي وتضامنه وتفهمه هي أمور ذات أهمية خاصة بالنسبة لبيرو في هذه المرحلة .

وفي الختام ، أرجو منكم ، سيدي ، وفقاً لقرار لجنة حقوق الإنسان ٤٢/١٩٩٢ المعنون "ما يترتب على أعمال العنف التي ترتكبها المجموعات المسلحة التي تزرع الرعب بين السكان ويرتكبها تجار المخدرات من أشار على التمتع بحقوق الإنسان" ، أن تتفضلوا بإحالة مضمون هذه الرسالة إلى جميع المقرررين الخاصين في لجنة حقوق الإنسان وإلى الأفرقة العاملة التابعة لهذه اللجنة كيما يقوموا بتضمين تقارير كل منهم إلى اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين أعمال العنف التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية في بيرو والتي أشرت طيلة ١٢ عاماً ، في التمتع الفعلي بحقوق الإنسان لدى عدد كبير من أهالي بيرو .

وسأكون ، فضلاً عن ذلك ، مهتماً لكم امتناناً خاصاً إذا ما تفضلتم بنقل مضمون هذه الرسالة إلى الدول الأعضاء والدول المراقبة في لجنة حقوق الإنسان وإلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى اللجنة .

أذيل بهذه الرسالة إحصاءات عن أعمال العنف الخطيرة التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية في بيرو ضد شعبه في الفترة بين أيار/مايو ١٩٨٠ وآب/أغسطس ١٩٩٢ .

(التوقيع) أوسفالدو دي ريببيرو
السفير

الجدول - ١ الوفيات التي تعزى إلى العنف السياسي في بيرو

السنة	أعضاء قوات الامن	المدنيون	المخربون	تجار المخدرات	المجموع السنوي
١٩٨٠	١	٣	صفر	صفر	٣
١٩٨١	٣	٣	صفر	صفر	٤
١٩٨٢	٣٩	٨٧	٤٤	صفر	١٧٠
١٩٨٣	٩٣	٧٤٩	١ ٩٦٦	صفر	٣ ٨٠٧
١٩٨٤	٩٩	١ ٧٥٨	١ ٤٦٣	صفر	٤ ٣١٩
١٩٨٥	٦٥	٤١٠	٨٨٤	صفر	١ ٣٥٩
١٩٨٦	١٣٦	٥١٠	٦٢٣	صفر	١ ٢٦٨
١٩٨٧	١٢٦	٣٨٨	١٨٣	صفر	٦٩٧
١٩٨٨	٢٨٩	١ ٠٣٠	٦٦٧	صفر	١ ٩٨٦
١٩٨٩	٣٤٨	١ ٤٥٠	١ ٢٥١	١٤٩	٣ ١٩٨
١٩٩٠	٢٥٨	١ ٥٨٤	١ ٥٤٣	٦٨	٣ ٤٥٢
١٩٩١	٣٣٤	١ ٢٨٧	١ ٥٢٢	٣٧	٣ ١٨٠
١٩٩٢ (١)	٣٠٦	١ ٠٢٩	٣٢٩	١٠	٢ ٨٧٤
المجموع	٢ ٨٩٥	١٠ ٢٨٦	١١ ٨٧٢	٢٦٤	٢٤ ٥١٧

المصدر: وزارة دفاع بيرو ، واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ ، ومعهد الدستور والمجتمع .
(١) حتى آب/أغسطس ١٩٩٢ .

الجدول ٢ - ضحايا العنف السياسي ، حسب مهنتهم

المجموع النسبة المئوية	٩٢/٨٩	(١) ١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	
٤٤,٩	٥ ٢٥٠	١ ٠٢٩	١ ٢٨٧	١ ٥٨٤	١ ٤٥٠	المدنيون
٢,٢	٢٥٩	٤٢	٥٦	٧٢	٨٧	أصحاب مهن حرة
١,٧	٢٠١	٢٦	٧٢	٥٦	٤٦	رجال أعمال/مقاولون
٢,٦	٤٢٢	٩٨	٨٩	٩٧	١٤٨	عمال
١٦,٩	٢ ٢٤٢	٣٧٩	٤٧٦	٦٨٧	٧٠٠	فلاحون
٢,٧	٤٢٥	١٦٤	١٧٤	٩٧	صفر	أعضاء دوريات ريفية
٠,٢	٢٧	٢٧	غير متاحة	غير متاحة	غير متاحة	زعماء القاعدة الشعبية
٠,٠	١	١	صفر	صفر	صفر	أعضاء دوريات حضرية
١٠,٢	١ ٢١٩	٢١٠	٢١٦	٤٢٢	٢٦٠	سكان أحياء فقيرة
١,٨	٢١١	٢٥	٤٨	٧٢	٦٥	طلاب
٢,٦	٢٠٥	٥٠	٤٩	٦٢	١٤٤	مسؤولون
٠,٢	١٨	٦	٦	٦	صفر	أجانب
١٠,٥	١ ٢٤٦	٢٠٦	٢٢٤	٢٥٨	٢٤٨	أعضاء قوات الأمن
٤,٥	٥٢٨	١٧١	١٥٦	١٠٦	١٠٥	أعضاء القوات المسلحة
٥,٩	٧٠٨	١٢٥	١٧٨	١٥٢	٢٤٢	ضباط شرطة
٤٤,٦	٥ ٢٠٨	٧٢٩	١ ٥٥٩	١ ٦١٠	١ ٤٠٠	المخربون/تجار المخدرات
٤٢,٤	٥ ٠٤٤	٧٢٩	١ ٥٢٢	١ ٥٤٢	١ ٢٥١	المخربون
٢,٢	٢٦٤	١٠	٢٧	٦٨	١٤٩	تجار المخدرات
١٠٠,٠	١١ ٩٠٤	٢ ٠٧٤	٢ ١٨٠	٢ ٤٥٢	٢ ١٩٨	المجموع

المصدر: وزارة دفاع بيرو ، واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ .
(١) حتى آب/أغسطس ١٩٩٢ .

الجدول ٣ - المجموع التقديري للكلفة الاقتصادية
لأعمال العنف في الفترة ١٩٨٠-١٩٩٢
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

النسبة المئوية للكلفة الاقتصادية			
إلى الديون الخارجية	التراكمي	السنوي	
-	١٥ ٠٤٠,٩٨	١٥ ٠٤٠,٩٨	١٩٨٠-١٩٨١
-	١٨ ٠٤٠,٩٨	٣ ٠٠٠,٠٠	١٩٩٠
-	١٩ ٥٨٠,٩٨	١ ٥٤٠,٠٠	(١) ١٩٩١
٩٨,٦٤	٢٠ ٥٠٢,٢٨	٩٢١,٤٠	(٢) ١٩٩٢

المصدر: اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ ، ومعهد الدستور والمجتمع .
(١) رقم أولي .
(٢) يشمل بيانات أولية حتى آب/أغسطس ١٩٩٢ .

الجدول ٤ - التكلفة الاقتصادية التقديرية لتدبير أبراج توصيل الكهرباء (بملايين الدولارات)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
المجموع	١٨٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
أبراج توصيل الكهرباء، المدورة	٥	١٥	٣٢	١٢١	٧٩	١٧٤	٦١	١٣٤	١٢٢	٢٧٦	٢٠٠	١٥٥
١ - تكلفة الإصلاحات التبدل	١٨,٢٥	٠,٠٦	٠,١٩	٠,٤١	١,٥٦	١,٠٢	٠,٧٩	١,٧٣	٢,٠٩	٣,٥٦	٢,٥٨	٢,٠٠
٢ - الطاقة غير المياعة	٦٧,٣٠	٠,٣٤	٠,٧١	١,٥٢	٥,٧٦	٨,٢٨	٦,٣٨	٧,٧١	١٣,١٤	٩,٥٢	٧,٣٨	٧,٣٨
٣ - تكلفة وقود الاستبدال	٣٨,٣١	٠,١٤	٠,٤١	٠,٨٧	٣,٢٨	٢,١٤	١,٦٥	٣,٦٣	٤,٣٩	٧,٤٨	٥,٤٢	٤,٣٠
٤ - التكلفة الأمنية	١٠,٢٩	٠,٠٤	٠,١١	٠,٢٣	٠,٨٨	٠,٥٧	٠,٤٤	٠,٩٧	١,١٨	٢,٠١	١,٤٦	١,١٣
٥ - التكاليف المباشرة (٤+٣+٢+١)	١٣٤,١٥	٠,٤٧	١,٤٢	٣,٠٤	١١,٤٨	٧,٤٩	٥,٧٩	١٢,٧١	١٥,٣٧	٢٦,١٩	١٨,٩٧	١٤,٧١
٦ - تكلفة الفرض المنتجة*	٢ ٣٤٤,٥٠	٨,٣٩	٢٤,٨٧	٥٣,٠٦	٢٠٠,٦٣	١٣٠,٩٩	٢٨٨,٥٠	١٠١,١٤	٢٢٢,١٨	٣٦٨,٦١	٤٥٧,٦٣	٣٣١,٦١
مجموع التكلفة (٦+٥)	٢ ٤٧٨,٦٥	٨,٧٦	٢٦,٢٩	٥٦,٠٩	٢١٢,١١	١٣٨,٤٨	٣٠٥,٨١	١٠٦,٩٣	٢٣٤,٨٩	٧٨٣,٩٨	٤٨٣,٨١	٣٥٠,٥٩
												٢٧١,٧١

المصدر: إلكترو بيرو ، وإلكترو ليمبا ، واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الشيوخ .
* تشمل تكلفة الفرض المنتجة الأثار المصاحبة للمقدار الصانع من العمل الذي يتجزء عامل واحد في ساعة واحدة من جراء نقل الطاقة الكهربائية ، وتسويات الاسعار والرسوم نتيجة لما أدرج في التكاليف من بنود محددة متصلة بالامن ومصاريف التأمين ضد الإرهاب .